

## النهاية في غريب الأثر

{ تسع } ( ه ) فيه [ لئن بَقَرَيْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ تَسُوعَاءَ ] هو اليوم التاسع من المحرم وإنما قال ذلك كراهةً لِمُؤَافِقَةِ الْيَهُودِ فِيهِمْ كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ الْعَاشِرُ فَأَرَادَ أَنْ يُخَالَفَهُمْ وَيَصُومَ التَّاسِعَ . قال الأزهري : أَرَادَ بِتَسُوعَاءَ عَاشُورَاءَ كَأَنَّهُ تَأْوِيلٌ فِيهِ عِشْرٌ وَرَدَّ الْإِبِلَ تَقُولُ الْعَرَبُ : وَرَدَّتْ الْإِبِلُ عِشْرًا إِذَا وَرَدَتْ الْيَوْمَ التَّاسِعَ . وظاهر الحديث يدلُّ على خلافه لأنه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر . ثم قال [ لئن بقيت إلى قابل لأصومنَّ تاسوعاء ] مكيف يَعيدُ بصوم يومٍ قد كان يصومه